بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول: من مسند العِرْباض بن سارية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

920 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 127):

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن هانئ قال سمعت العرباض بن سارية قال: بعت من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بكرًا فأتيته أتقاضاه، فقلت: يا رسول الله اقضني ثمن بكري، فقال: « أجل لا أقضيكها إلا لحينة»، قال: فقضاني فأحسن قضائي، قال: وجاءه أعرابي فقال: يا رسول الله اقضني بكري، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومئذ جملًا قد أسن، فقال: يا رسول الله هذا خير من بكري، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: »إن خير القوم خيرهم قضاء.«

هذا حديث حسنٌ.

* وقال الحاكم رحمه الله (ج 2 ص 30): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن سعيد بن هانئ، عن العرباض بن سارية السلمي قال: بعت من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بكرًا، فجئت أتقاضاه، فقلت: يا رسول الله، اقض ثمن بكري، قال: « أجل، لا

أقضيكه إلا لحينه»، ثم قضاني فأحسن قضائي، ثم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله ، اقض بكري، فقضاه بغير أمد، فقال: يا رسول الله، هذا أفضل من بكري! فقال: « هو لك، إن خير القوم خيرهم قضاء.»

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث حسنٌ، فمعاوية بن صالح حسن الحديث.

* قال الإمام النسائي رحمه الله (ج 7 ص 291):

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت سعيد بن هانئ، يقول: سمعت العرباض بن سارية ، يقول: بعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بكرًا فأتيته أتقاضاه، فقال: « أجل لا أقضيكها إلا نجيبة » فقضاني فأحسن قضائي، وجاءه أعرابي يتقاضاه سنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم» :أعطوه سنًّا » فأعطوه يومئذ جمًلا، فقال: هذا خير من سني فقال: «خيركم خيركم قضاء.»

هذا حديث حسنٌ، رجاله رجال الصحيح، إلا سعيد بن هانئ، وقد وثَّقه ابن سعد.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج 2 ص 767)

ظهر يوم الأربعاء 25 شعبان 1445هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون